

تاج العروس من جواهر القاموس

لَقَدَّ طَعَنَ الْحَيَّ الْجَمِيعُ فَأَصْعَدُوا ... نَعَمَ لَيْسَ عَمَّا يَفْعَلُ []
 عُنْدَدٌ وَإِنَّمَا لَمْ يُقْضَ عَلَيْهَا أَنْزَلَهَا فُتُنْعَلُ لِأَنَّ التَّكْرِيرَ إِذَا وَقَعَ وَجَبَ
 الْقَضَاءُ بِالزِّيَادَةِ إِلَّا أَنْ يَجِيءَ ثَبِتٌ . وَإِنْزَمًا قُضِيَ عَلَى النُّونِ هَاهُنَا
 أَنْزَلَهَا أَصْلٌ لِأَنَّزَلَهَا ثَانِيَةً وَالنُّونُ لَا تَزِيدُ ثَانِيَةً إِلَّا بِثَبِتٍ وَقَالَ
 اللُّحْيَانِيُّ : مَا لِي عَنْ ذَلِكَ عُنْدَدٌ وَعُنْدَدٌ أَيْ مَحْيِصٌ . وَفِي الْمَحْكَمِ : مَا لِي
 إِلَيْهِ مُعْلَنْدَدٌ سَبِيلٌ وَمَا وَجَدْتُ إِلَى كَذَا مُعْلَنْدَدًا أَيْ سَبِيلًا . وَقَالَ
 اللُّحْيَانِيُّ مَرَّةً : مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ عُنْدَدًا وَعُنْدَدًا أَيْ سَبِيلًا . وَلَا ثَبِتَ
 هُنَا . وَفِي اللُّسَّانِ مَادَةٌ : عَلْنَدٌ : وَيُقَالُ : مَا لِي عَنْهُ مُعْلَنْدَدٌ أَيْ لَيْسَ دُونَهُ
 مُنْذَخٌ وَلَا مَقِيلٌ إِلَّا الْقَصْدُ نَحْوَهُ وَالْمُعْلَنْدَدُ : الْبَلَدُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا
 مَرَعَى قَالَ الشَّاعِرُ :

" كَمُ دُونَ مَهْدِيَّةٍ مِنْ مُعْلَنْدَدٍ وَذَكَرَهُ أَثِمَّةُ اللُّغَةِ مُفْرَقًا فِي :
 عَلْدٌ وَعَلْنَدٌ وَعَنْدٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَعْنَدَهُ الْقَيْءُ وَكَذَا الدَّمُ إِذَا غَلَبَ وَكَثُرَ خُرُوجُهُ كَعَنْدَهُ
 . وَاسْتَعْنَدَ الْبَعِيرُ وَكَذَا الْفَرَسُ : غَلَبَا عَلَى الزَّمَامِ وَالرَّسَنِ وَعَارَضَا
 وَأَبْيَا الْانْقِيَادَ فَجَرَّاهُ . نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَاسْتَعْنَدَ عَصَاهُ : ضَرَبَ بِهَا فِي
 النَّاسِ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَاسْتَعْنَدَ الذِّكْرُ : زَنَى بِهِ فِيهِمْ وَنَصَّ التَّكْمَلَةَ :
 وَاسْتَعْنَدَ ذَكَرَهُ : زَنَى فِي النَّاسِ . وَاسْتَعْنَدَ السُّقَاءَ : اخْتَنَنَتْهُ أَيْ
 أَمَالَه فَشَرِبَ مِنْ فِيهِ أَيْ مِنْ فَمِهِ . وَاسْتَعْنَدَ فُلَانًا مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ قَصْدَهُ .
 وَالْعُنْدَدُ كَجُنْدَبٍ : الْحَيْلَةُ وَالْمَحْيِصُ يُقَالُ : مَا لِي عَنْهُ عُنْدَدٌ وَالْعُنْدَدُ
 أَيْضًا : الْقَدِيمُ . وَسَمَّوْا عِنَادًا وَعِنَادَةً كَسَحَابٍ وَسَحَابَةٌ وَكِتَابٍ
 وَكِتَابَةٌ . وَعَنْدَةٌ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ وَهِيَ
 أُمُّ عِلَاقِمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ وَهُوَ ابْنُ
 عَنْدَةَ وَلَقَبَهُ الزُّوَيْرُ . وَالْعُوَيْنِدُ كدُرِيَّهِمْ : لِبْنِي خَدِيحٍ .
 وَالْعُوَيْنِدُ : مَاءٌ لِبْنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ وَمَاءٌ آخَرٌ لِبْنِي نُمَيْرٍ .
 وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَعَانَدَ الْخَصْمَانِ : تَجَادَلَا . وَعَانِدَةٌ الطَّرِيقُ : مَا
 عُدِلَ عَنْهُ فَعَنْدَدَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 فَإِنَّكَ وَالْبُكَا بَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو ... لِكَالسَّارِي بَعَانِدَةَ الطَّرِيقِ يَقُولُ

رُزِئَتْ عَظِيمًا فَبُكَأُوكَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلَالٌ أَيْ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْكِي عَلَى أَحَدٍ
بَعْدَهُ . وَالْعَنْدُ مُحَرَّكَةٌ : الْإِعْتِرَاضُ . وَعَقْدِيَّةٌ عُنُقُودٌ : صَعْبِيَّةٌ الْمُرُوتَقَى .
وَالْعَانِدُ : الْمَائِلُ . وَعَانِدٌ : وَادٍ قَبْلَ السُّقْيَا بِمَيْلٍ . وَعَانِدَانٌ : وَادِيَانِ
مَعْرُوفَانِ قَالَ :

" شُبِّتَ بِأَعْلَى عَانِدِيْنِ مِنْ إِضْمٍ وَعَانِدِيْنِ وَعَانِدِيْنِ : اسْمُ وَادٍ أَيْضًا
وَالنَّصَبُ فِي الْخَفْضِ : عَانِدِيْنِ حَكَاهُ كُرَاعٌ وَمَثَلُهُ بِقَاصِرِيْنِ وَخَانِقِيْنِ
وَمَارِدِيْنِ وَمَا كَرَسِيْنِ وَنَاعِيْتِيْنِ . وَكُلُّ هَذِهِ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ وَقَوْلُ سَالِمِ بْنِ قُحْفَانَ :

" يَتَدْبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَاوْنِ الْعَوْهَقِ .

" لِاحِقَةِ الرَّجْلِ عُنُقُودِ الْمِرْفَقِ يَعْنِي بَعِيدَةَ الْمِرْفَقِ مِنَ الزَّوْرِ .
وَطَاعُنٌ عُنْدٌ كَكَتِفٍ إِذَا كَانَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَخَفُّ
الطَّاعُنِ الْوَلَقُ وَالْعَانِدُ مِثْلُهُ . وَعِلَابَاءُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَانِدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ
جَاهِلِي ع - ن - ق - د .

عُنُقُودٌ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَهُوَ عَلَامٌ ثَوْرٌ قَالَ :
" يَا رَبِّ سَلِّمْ قَصَبَاتِ عُنُقُودٍ وَأَمَا عُنُقُودُ الْعِنْدَبِ فَقَدْ مَرَّ ذَكَرَهُ فِي ع
ق د وَمِنْ لُغَاتِهَا : الْعِنْدُقَادُ قَالَ :
" إِذْ لِمَّ تَبِي سَوْدَاءُ كَالْعِنْدُقَادِ .

" كَلِمَةٌ كَانَتْ عَلَى مَصَادِرٍ قَالَ شَيْخُنَا أَطْلَقَهُ كَمَا أَطْلَقَ فِي عُنُقُودِ الْعِنْدَبِ
فِي مَا مَرَّ فَأَوْهَمَ الْفَتْحَ بِنَاءً عَلَى أَصَالَةِ الذُّونِ وَلَا قَائِلَ بِهِ بَلْ لَا يُعْرَفُ
فِيهِ إِلَّا الضَّمُّ وَنَوْنُهُ صَرَّحَ الْجَمَاهِيرُ بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ هُنَا وَهُنَاكَ فَإِرَادُهُ بِتَرْجُمَةٍ
وَتَمْيِيزُهَا بِالْحُمُورَةِ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ مِنَ التَّرَاجِمِ الزَائِدَةِ عَلَى الصَّحَاحِ مِنَ الْعَجَائِبِ
الدَّاعِيَّةِ لِلْإِفْتِصَاحِ .

ع - ن - ك - د